

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة الثامنة (تشويه أصل تحكيم الشريعة) د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

الفكرة الثامنة ونختتم بها الافكار المزاحمة نسيات الشريعة في هذه المحاضرة تشويه اصل تحكيم الشريعة تشويه اصل تحكيم الشريعة. فهناك حالة تشويهية ضخمة جدا تقوم عليها مؤسسات وجمعيات منظومات كبرى هدفها تشويه هذا الاصل. فتمارس تشويها كبيرا جدا لا شك ان لهذا التشويه اثر كبير جدا - 00:00:00

على اصل سيادة الشريعة واصل تحكيم الشريعة في نفوس كثير من المسلمين. ولا شك انها نجحت كثيرا في التأثير على اجيال يا شباب وعلى امم وعلى على اناس كثير من المسلمين - 00:00:28

من اساليب واساليب التشويه كثيرة جدا وهم يتفننون في ذكر واختلاق الاساليب للتشويه منها مثلا جعل اه تحكيم الشريعة خاصة بفئة معينة لا محاولة تقديم تحكيم الشريعة وسيادة الشريعة وكأنه متعلق بجماعة معينة. بشخصيات معينة بطريقة تفكير معينة - 00:00:44

عالم معين بزمان معين ينزعون عن هذا الاصل حقيقته وعظمته ومكانته وارتباطه بالشريعة ليكون مرتبطا بجماعة وحزب وتيار صحيح وهذه حالة تشويه سيئة جدا من التشويه تسميته والتنفير عنه بالاسماء المنفرة. كتسميته مثلا بالاسلام السياسي - 00:01:09

وكان تحكيم الشريعة ليس اصلا شرعيا من الاسلام. انما هو نموذج معين مشوه آآ هو الاسلام السياسي ليس الاسلام الحقيقي ان لدينا اسلاما حقيقيا واسلاما ميسيا سياسيا فتحكيم الشريعة اه اه ليست من الاسلام الحقيقي - 00:01:35

كما تمررها هذه هذه الدعوة التشويهية الخطرة. من التشويه استغلال القائمين به واتهام القائمين اتهام القائمين والمطالبين بتحكيم الشريعة اتهامهم بانهم مستغلون ومسيسون ويبحثون عن مقاصد شخصية وهذا يقع قد يقع ان احدا او جماعة او شخصا يطالب بتحكيم الشريعة وله مقاصد وله آآ مآرب اخرى - 00:01:54

كاي منظومة فكرية اخرى ليس كل من يطالب بحق يكونوا صادقا فيه. لكن الاشكال هنا انه يعممونه على الجميع. ويجعلونه هو الاصل ويرمونه يرمون به بلا بينة ولا برهان. فيبقى ثم تشويه في مخيلة كثير من الناس اه عن اي دعوة لتحكيم الشريعة - 00:02:23

ان فيها جانب من الاستغلال والتوظيف من التشويه اختزال تحكيم الشريعة في جوانب محددة فيجعلون تحكيم الشريعة هو آآ قطع يد السارق هو آآ كذا فيحددون مسائل معينة ويمارسون التشويه عليها - 00:02:46

اه فيتخلق في ذهن كثير من الناس ان تحكيم الشريعة هو في هذه الجوانب. ولا شك انها من الشريعة. لكن تحكيم الشريعة ليس خاصا بهذه اه اه القضايا من التشويه الحكم بان هذه بان تحكيم الشريعة هو امر محدث ومتعلق بعوامل خارجية او بعوامل نفسية فتجد بعض الناس - 00:03:03

وبعض الاساليب تحاول ان تفسر دواعي الدعوة لتحكيم الشريعة فيعني لماذا يدعون لتحكيم الشريعة؟ يحاول يبحث عن تاريخك الاجتماعي او تاريخك الاقتصادي او تاريخك النفسي او تاريخك ربما حتى المرطي لبحث عن سبب هذي المطالبة كيف نشأت - 00:03:23

فيرسخ في وعي الناس ان هذي مطالبة نشاز. فيجب ان نبحث عن السبب اللي حركها آآ ينزعها ينزع منها حقيقتها وانها هي الاصل.

فلا حاجة للبحث عن اسباب وجودها ونشوتها - 00:03:45

من التشويه التخويف من اثاره تخويف الناس ان آآ تحكيم الشريعة سينتج منه آآ يعني خروج عن الحادثة وحرب الاخطر وحرب الشرق والغرب ومقاتلة الجميع والتكفير صورة تشويهية ضخمة يعني يتخلق في ذهن الانسان الدماء والاشلاء والدمار والفساد

المصاحب لهذه آآ الظاهرة فيتشكل - 00:04:02

في وعي الناس نفور من هذا من هذا اه الحكم. من ايضا التشويه تقديم هذا المفهوم بصورة منزوعة عن الفقه والواقع اه او بما يمكن

نسميه تسديد اه تحكيم الشريعة تسديد الخطاب الاسلامي الداعي لتحكيم الشريعة. تقديمهم وكان تقديمها وكأنها - 00:04:32

حالة من الدروشة الفكرية. جماعة عندهم قصور في الوعي ولا يفهمون النظم السياسية. وما عندهم معرفة آآ الدولة الحديثة ومثل

هذا الكلام الاستعلائي المتكبر المتغطرس الذي يقدم الخطاب الاسلامي وكأنه جاهل بكل هذه الامور - 00:04:52

وهذي في الحقيقة تعبر عن جهل وعلى استكبار جهل يقول هذا الكلام هو جاهل بحقيقة الدعوة لتحكيم الشريعة لو قرأ قرأ كتابا من

عشرات ومئات الكتب واطلع على محاضرة واطلع على تفاصيل ما ما هو موجود لعلم ان هذا الكلام كلام جاهل - 00:05:12

بهذه بهذا الامر. وكلام مستكبر لانه آآ لا يرى ان هؤلاء ان مثل هؤلاء لا يرى ان ان مثله ممكن ان يقرأ هؤلاء او انهم آآ لان لديهم ما

يمكن ان ان يجادلونه به. فاذا فيجتمع هنا حالة من الجهل والكبر - 00:05:32

في بعض الناس فيقدم صورة في غاية البشاعة ليشوه بها آآ اصل التحكيم الشريعة. اذا هاي هل الفكرة خطيرة جدا؟ ومنوعة الاساليب

وتمتلك ادوات كبيرة ولا شك انها نجحت في كثير من اه مشاريعها في تشويه - 00:05:56

اه هذا الاصل - 00:06:16